

## كلمة ونص

ميشيل خياط

## استسهال زيادة الأسعار

انتصر فقراء دمشق وبالتالي كل سورية، بسقوط اقتراح رفع تسعيرة ميكروباصات «سرافيس» وباصات النقل الداخلي من ألف إلى ألف وخمسة ليرة سورية، «جريدة الوطن السورية-٢٠٢٤/٩/١٩»، وكانت تقلت عن عضو المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق أن لجنة تحديد الأسعار، رفضت رفع تعرفرة وسائظ النقل العامة وأبقت عليها ألف ليرة.

جرت العادة بعد رفع الأسعار في دمشق أن ترتفع في كل المحافظات.

القضية كبيرة جداً، فالحديث يدور حول ما يقرب من خمسين ألف ميكروباص وعدة آلاف من باصات النقل «العام»، العامة والخاصة.

إن هذين الرقمين يعنيان أن هذا الأسطول الضخم ينقل يومياً هذا النقل هو عملياً، الحياة النشطة للشعب.

يستخدم الناس وسائل النقل العامة للوصول إلى أماكن عملهم وشراء احتياجاتهم وللاستشفاء، والتواصل الاجتماعي، وهذه الفعاليات حيوية جداً وهي العمود الفقري للحياة.

كيف سقط الاقتراح، وكان هناك من يعتقد أنه سيمر بيسر، وسط الظروف العصيبة التي صغفت بحركة النقل العام في دمشق وباقي المحافظات مؤخراً.

من أسفط القرارات...؟ الجواب: الناس عبر استنكارهم الشديد لتصرفات السائقين الابتزازية التي اشتملت على الانتعاج عن العمل بحجة عدم وجود مازوت كاف، واللجوء إلى اختصار الخط وعدم الاستمرار إلى نهايته إذا كان طويلاً، والطلب من الركاب أجرة إضافية مضاعفة وأحياناً أكثر من مضاعفة.

من المؤسف أن أصحاب الميكروباصات والباصات امتعضوا من ظرف صعب عليهم لكنه عاجر ومؤقت «عدة أيام إذ رجع توزيع المازوت إلى انتظامه المجهود»، في حين أن زبائنهم يعانون مالياً ومعيشياً بحدة وبصمت، منذ أكثر من عشر سنوات!!!!

ولم يكن ما حدث بالأمر السهل أبداً، وكان له صداه الواسع على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ عبر الناس عن رفضهم لمثل تلك الخطوة، فهي ترتب عليهم أعباء مالية كبيرة، ليسيما أن الزيادة المقترحة كانت بنسبة ٥٠ بالمئة.

وما من شك أن هذا العبء المالي، ثقيل جداً على عاملين بأجر ومتقاعدين، هم عملياً جمهور وسائل النقل العامة.

منذ زمن غير بعيد جرت الوقائع ذاتها: خلل في توزيع كميات المازوت وتقلص لها بحجة تأخر وصول الشحنات المتعاقد عليها، وتفاقم الزبحام وتأخر كثر في الوصول إلى أعمالهم أو بيوتهم، وتوج ذلك كله أنذاك بزيادة في أجور النقل العام، وقيل إن الأمر هين وأنه مجرد خمسة ليرة...!!!

والمصيبة الكبرى أن هؤلاء، يواقعهم الراهن ودون رفع لأجور النقل العام، يعانون معاناة مالية مريرة، حتى ولو كان هناك من يساعدهم من أبناء أو أقرباء، يعملون في دول ذات عملات قوية، يرسلون جزءاً يسيراً منها إلى الأهل في سورية.

وكانت حدة استهجان نوابا زيادة أجور النقل العام شديدة لأن الشريحة المستهدفة وهي كبيرة جداً، تعيش يومياً ما جس المنحة أو المعونة أو زيادة الرواتب والأجور.

أضف إلى ذلك أن العلاقة مع وسائل النقل العامة يومية، وأحياناً متكررة في اليوم الواحد وعدة أماكن.

لقد استسهلت جهات عامة عديدة رفع أسعار السلع والخدمات غير عابئة إطلاقاً بواقع شريحة كبرى من السوريين تعيش على الإعانات، وهي ذات دخل منخفض جداً أو معدومة الدخل، ولست أحد سوسوفاً يدفعها في هذا الاتجاه أبداً، ليسيما أنها تتجزأ قراراتها غير عابئة بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي سيعاني منها الفقراء والعمدون وهم كثر.

أضعب الإيمان أن تجد لهم مخرجاً، كأن تقطع للعمالين، نسبة من الزيادات، تحسن واقعهم المعيشي...!!! والأهمثلة كثيرة، -الرفع فيها أذبح- لكنني اخترت النقل العام لأن الحاجة إليه يومية وضاعطة وغير قابلة للتأجيل.

ولأن أرباح الميكروباصات كبيرة، بدليل أن استنكار الميكروباص في الشهر الواحد أربعة ملايين ليرة سورية.

ومن المؤسف أن أي كلام منطقي طرح عدة مرات حول ضرورة تنظيم أداء الميكروباصات، ووضعها تحت إشراف جهة حكومية أو نقابية، لم يلق آذاناً صاغية من الجهات الفاعلة صاحبة القرار.

وهذا عناء سعي وغير مبرر على الإطلاق، ونتائج المستقبلية وخيمة جداً.



## اللاذقية تتوقع ٥٠ ألف طن زيتون من ١٠ ملايين شجرة

## بداية الشهر القادم بداية القطاف والعصر في اللاذقية



اللاذقية - عبير محمود

بين مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ«الوطن»، أن تقديرات الإنتاج الأولي للزيتون في المحافظة تبلغ نحو ٥٠٥٠٩ طناً، معتبراً أن الإنتاج هذا العام جيد نظراً للظروف المناخية المركبة التي واجهت محصول الزيتون ناهيك عن ضعف تآدية عمليات الخدمة اللازمة.

وأضاف دوبا: المؤشرات ما زالت تدل على محصول جيد نوعاً ما من الناحية الكمية وجيد جداً من الناحية النوعية، إذ لم تسجل إصابات حشرية أو مرضية قد تؤثر في المحصول لغاية تاريخه.

المعصرة، على حين حددت أجرة عصر الكيلو غرام من الزيتون بـ ٩٠ ليرة إذا عاد العرجوم للمزارع.

أما عن الأجور العينية فبين أنه تم تحديدها به بالمئة من كمية الزيت الناتج إذا عاد العرجوم للمزارع، على حين حددت بـ بالمئة من كمية الزيت الناتج إذا عاد العرجوم للمزارع.

مضيفاً: كما سيتم التشديد على أن يعلن أصحاب المعاصر عن التسعيرة الجديدة بشكل واضح وفي مكان ظاهر وأن يلتزموا بها، كما ستتم معاقبة المخالفين لهذا القرار.

وأشار إلى أن اللجنة المركزية لتوحيد الرقابة على المعاصر قامت بإصدار التعليمات اللازمة لمنع عمال المعاصر عن طريق اللجنة الفرعية المختصة لها في المحافظات بالتأكد على الالتزام بالشروط العلمية لتقنيات العصر والاستزام بدليل تشغيل المعاصر ٢٠٢٣/٤٠٨٣ وضرورة الإلتزام بموعد القطاف الذي تحدده الوزارة تحت طائلة العقوبة.

وأكد دوبا أنه تم توجيه الكتب اللازمة لمتابعة تأمين المازوت لتشغيل المعاصر وتشغيل جرارات نقل مياه الجفت الناتجة عن العصر وإضافتها لحقول الزيتون كإضافة تسميدية تساعد على الاستغناء عن الأسمدة الأخرى ومجاناً.

ونوه دوبا بأن مديرية الزراعة تقوم بجولات على حقول الزيتون لمراقبة أي تطور قد يطرأ على وضع أوقات الزيتون الرئيسة وتعميم النشاط الوقائي من الإصابات بذبابة شام الزيتون بالبرجة الأولى وذلك بتكثيف تعليق المصائد الجاذبة وتوزيع المواد اللازمة مجاناً للفلاحين.

و أشار مدير الزراعة إلى أن المساحة المزروعة بالزيتون تبلغ ٤٨٥٩٤ هكتاراً وعدد الأشجار الكلي نحو ١٠.٦ مليون شجرة منها ٩.٨ ملايين شجرة مثمرة على مستوى المحافظة.

## بعد أن اكتمل بناء الروضة النموذجية.. اكتشفوا أنها فوق نبع مياه!!



طرطوس- هيثم يحيى محمد

تلقت «الوطن» شكاوى جديدة من الكثير من أهالي وسكان بلدة الكريمة «كرتو» في سهل عكار حول وضع الروضة النموذجية التابعة للتربية والتي بوشر بيئتها منذ أكثر من عشر سنوات في الحي الشمالي للبلدة غرب بناء الناحية والتي لم يتم افتتاحها ووضعها بخدمة أطفال القرية رغم الحاجة الماسة إليها ورغم استلامها منذ أكثر من سنتين.

ويقول الأهالي في شكواهم: نريد أن نستفسر من وضع هذا البناء الضخم الذي كلف أموالاً طائلة، فبدلاً من يتم إشارته بشكل فني وممتاز ورغم ما تم الإنفاق عليه حتى مراحلها النهائية تفاجأ بأن تحتته نبع ماء يملأ الطابق الأرضي، وهنا نسأل القارئ: على الأمر، ليست مديرية التربية بطرطوس من وضع وتولى الدراسة عن مكان وحمل بناؤها؟ ولماذا تبقى بلدة كاملة من دون روضة رسمية تابعة لمديرية التربية بطرطوس؟

ويتم التصريف إليه بالإسالة الطبيعية لجنحة من قبل المحافظ بموجب الأمر الإداري رقم ٧٣٦٠ مضمناً الكشف على بناء روضة كرتو النموذجية وتوصيف الواقع فنياً ورفع المقترح اللازم لإزالة كل المعوقات التي تحول دون وضع الروضة في الاستمرار ومخاطبة الهيئة العامة لأبنية التعليم بالمقترحات المناسبة.

من جهته قال عام محافظة طرطوس حسان نديم حسن لـ«الوطن»: بعد إنجاز البناء تبين وجود بعض المشاكل الفنية في بناء الروضة والتي تعيق استمرارها ودخول الطلاب إليها وأهمها تجمع المياه في قبو البناء بسبب انخفاض منسوب موقع الروضة وطبوغرافية الموقع بالإضافة إلى

والدارسة والمشرقة على التنفيذ هي مديرية الخدمات الفنية بطرطوس والجهة المنفذة هي مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية - فرع طرطوس ويوجد بعض المشاكل الفنية في بناء الروضة والتي تعيق استمرارها ودخول الطلاب إليها ومنها تجمع المياه في قبو البناء والرشح من أنشأت ولم تحل إلى تاريخه.

السويداء - عبير صيموعة

لا يزال أكثر من ٤٥٠٠ موظف من أهالي منطقة صلخد ممن جرى توظيفهم لدى المصرف التجاري يعانون من عدم وجود فرع للمصرف ضمن المنطقة، واضطرابهم إلى الذهاب إلى مدينة السويداء للحصول على رواتبهم رغم وجود مكتب قيد الإنجاز للفرع منذ سنوات، إلا أن استمراره لم يبصر النور حتى تاريخه.

وأكد الكثير من الأهالي ممن تواصلوا مع «الوطن» ضرورة تخديم المدينة بإقامة فروع للمصارف كلها على أقل تقدير، خاصة مع معاناتهم الشهرية في سحب رواتبهم، وما يشككه توجيههم إلى صرافات المدينة من ازدحام وضغط.

عضو مجلس المحافظة عن منطقة صلخد جهاد الصفدي أكد لـ«الوطن»، أن مطلب الأهالي محقة وتم التأكيد عليها لأكثر من مرة في جلسات المجلس جراء المعاناة الكبيرة في الحصول على الرواتب وما يترتب عليها من ازدحام على صرافات المدينة، موضحاً أنه جرت المطالبة أثناء جلسة اللجنة الاقتصادية لمجلس المحافظة بحضور مديرية فرع المصرف التجاري حول إمكانية وضع صراف لتجاري ضمن مركز النافذة الواحدة أو ضمن صالة مجلس المدينة لإمكانية توفير الكهراء

كلما جعل تحليل لوضعي الاقتصاد بيطلع معي رمل!



## عضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن»: الصراف «موجود» لكن تركيبه بعد توافر الكهراء والإنترنت والحراسة!!

## ٤٥٠٠ موظف في صلخد يعانون للحصول على رواتبهم لعدم وجود صراف



التنقلات لأهالي المنطقة.

بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص بالمحافظة سمير المحم أكد لـ«الوطن» أن إدارة المصرف التجاري أكدت وجود صراف لمدينة صلخد يمكن استقدامه مباشرة من الإدارة العامة في دمشق مع إمكانية وضعه ضمن أي مبنى حكومي في مركز مدينة صلخد سواء مجلس المدينة أو النافذة الواحدة، على أن يتم تحقيق شروط استلامه وتركيبه والمحددة بوجود تقنية كهربائية واتصال بالإنترنت على مدى ٢٤ ساعة مع تأمين الحراسة اللازمة على أن يتم ذلك بعد الكشف من المباشرة العامة للتأمين عن إمكانية تنظيم إجراءات التأمين على الصراف لمنع أي تدو أو سرقة ربما يتم الإلتفاء من افتتاح فرع المصرف في مدينة صلخد.

للمح أن المكان موجود ومؤمن بالتأثير الكهربائي وشبكة الاتصالات على مدى ٢٤ ساعة، مشيراً إلى أنه تم الكشف عليه من الجهات المعنية ولا يحتاج إلا لتزويده بالأجهزة المطلوبة من الشركة والمباشرة بالعمل. مضيفاً: المطلوب حالياً لإنطلاق العمل قيام مجلس مدينة صلخد بمخاطبة فرع المصرف التجاري وشركة تكامل بكتب رسمية من شأنها تزويد المدينة بالصراف والأجهزة المطلوبة.

للشركة يقع ضمن مبنى حكومي مخدم بكل التجهيزات من كهراء وإنترنت وحراسة، المطلوب فقط تزويده بالأجهزة والإنطلاق بالعمل، مضيفاً: علماً أنه لم يتعرض لاعتداء والضرر أي مبنى حكومي ضمن مدينة صلخد طوال فترة الأحداث.

وأكد أنه في حال تم اقتراح فرع للمصرف التجاري إضافة لفتح الصراف التسليف وآخر لشركة تكامل من شأنه إعادة الحركة وشریان الحياة إلى المدينة ويخفف أعباء على الراتب.

حسابات الزراعي ما يحول دون الحصول على الراتب.

كما أشار الصفدي إلى مطالب الأهالي بضرورة فتح مكتب لشركة تكامل ضمن مدينة صلخد خاصة مع الإزدحام الكبير لدى المكتب الوحيد للشركة والموجود ضمن حرم شركة «محرقات» السويداء، «تكسي» للوصول أدى إلى إجهام الكثيرين بالتحاق مع عدم وضع الأعدار من الإدارة العامة للشركة بأن الوضع الأمني لا يسمح بشركة تكامل من شأنه إعادة الحركة وبذلك وخاصة أن المكان المقترح والمقرر